

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فمن نور هذه الشهادة اغترف المصطفين علماء فاضل ذلك
 والترتيب الابدئي في الشهادة بين المصليين بالملايكة الكرام واولي العلم
 فلهذه الشهادة الابدئي فمن هم مرتهاين الشهادتين شاهد الملكوتين ثم
 او دعت ستره لصال بالاكشفيات وكل هبته توصله الى جميع الحكيمات ورجو
 من الله تعالى ان يجعله صدقة مقبولة بين يدي بخاري وان يصحبه بروح
 ارتياحه في قلبه ونشوي وان توضح لي واياكم الطريق ومن علينا وعليكم
 بالوار التحقير ان هذه البرقة الرحوينية والشموس المشتركة المصيبة سئل
 العارفين ومنهاج الصديقين وبجراحة القاصدين بحضرة قدس رب العالمين
 اله اولين والاخرين رب الارباب وفاق السباب ورافع الحجاب المخترع
 بلا مثال المنزه عن الاجناس والا اشكال الدائم الذي لم يزل ولا يزال منعوتنا
 بنعوت الكمال دايماً الوجود في الازل رافع العلويات بتقدسه وحكمته وباسط
 السفليات بقدرته وارادته اذ الله هو الكبير المتعال المحجب بحجب الازوار
 المحجب عن سراير الاسرار الخفي عن سرادقات الابصار لا يحجب ليل ولا يظهر
 نهار ولا تدر كذا ابصار وهو يدرك الابصار بطن عن ذاته في ازليته
 وظهر بصفاته في ابدية واستقلن باسمه في سرمدية وتجلي بافعاله في
 امدية هو الاول في الازك والاخر في الابد والظاهر في السرندي والباطن
 في الامدي وهو المحيط بكل شيء رحمة وعلما وهو بكل شيء عليم جل عن الجواهر
 والاعراض وعن الاجزاء والاعراض وعن التصريف بالاعراض لا تحويه للجواهر
 والقطار ولا تليد لعا فحر كل الازوار ولا يفنيه مرور الليل والنهار سبحا

والتالي

ولتالي كل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال **واشهد**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تصحب الازواح بالتثبت في البرزخيات
 وقد علم احصا خليقة احياء واموات وقد رزق الازواح العالم بماضي وما
 هوآت ويحي الاموات بقدرته بعد ما كانت رفات **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله
 شمس الملة ومنفرد العباد من الشرك والذلة الذي اذ افلك التوحيد بدعوته
 واستنار شموس حكمته وغارت انجم الضلالة برويته واصبح سفر صبح الموحدين
 عادته صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلاة الباقيات ورضي الله عن اصحابه
 المحققين الصديقين رضي الله عنهم اجمعين صلاة تبليغهم اعلا المراتب واعلا
 الدرجات **اما بعد** فلتحق اعلموا بالحقيقة نظام ولا ارواح بالمعارف الالهية
 التامة والوسيلة مطلوبة والقدرة على اقتنائها موهوبة والسماعة بسموس الكمال
 مقرونة والخيرة الابدية باستعمال مناسبات الشرعية مرهوبة واعلا الدرجات
 في عليين درجة العالمين واعلاها درجة ومنزلة الهادين المحققين ولا منزلة
 لعالم في دين الله لا يفيد كما انه لا وجود حياة حقيقة نفس لا تستفيد وان
 البعد الناس من السعادة من استهان باحكام الملة واخل بشرايط المحققين من
 اهل القبلة واني لما رايت كلام الشيخ من علت كلمتهم وانسبطت في الافاق
 حكمتهم وعمت في البرايا بركتهم قد الفوا في المضريف بالاشما واسرار الحروف
 والذكار والدعوات وقد رغب الي من نقلني ووده في ان اوضح له عن ستر ما الفو
 وذه خيرة ما كنزوه فاجتهد مع الازوار بالمعجز عن فهم مدارك السلف الما حنين
 والائمة المحققين الهادين ورجوة من الابد الازواح الاعتراف والاعتراف ان يمدني من
 ازواح ارفاجهم بلطيف الاسعاف فيكون النطق موافقا للتحقيق ومتصلا بلسان
 التصديق **فاقول** وبالله المستعان اذ المقصود من فضول هذا الكتاب
 ان يعلم بذلك شرف اسم الله تعالى وما اودع الله تعالى في جبرها من انواع الجواهر
 الحكيمات واللطائف الالهيات وكيف التصريف باسم الدعوات وما تالها من
 حروف السور والايات **وجعلت** هذا الكتاب فضولا ليدل كل فضل علي با احاط به
 واحصاه من علوم دقيقة يتصل بها الى الحضرة الربانية من غير تعب ولا ادراك مشقة

وما يتصل بها الى رغائب الدنيا وما يرغب فيها **وسميت** هذا الكتاب المنتجى العديم
المثل الرفيع العلم **بشمس المعارف ولطائف العوارف** لما في ضمنه من لطائف
التصريفات وعوارف التباينات فخر امر علي بن وقع كتابي هذا في يده ان يبديه لغير
اهله او يبيح به لغير مستحقه فانه مما فعل ذلك احرمه الله تعالى منافعه ومنعت
عنه فوايده وبركته واياك ان تحسبه وانت غير طاهر ولا تقربه الا ذكر اوله تصرفه
الا فانه فيه رضا واياك وغير الطاعة فتسلب سره وتمنع بركته فانه كتاب اوليا
والصالحين والطالعين والمريدين والعاملين الراغبين فكن به ضئيلا ولا تدع منه
قليل ولا كثيرا وليكن يقينك صادقا واما انك بحق يقفه واثقا فانما الاعمال بالنيات
واما لكل امر مانوي واذا قامت لك نية في عمل من اعمال فليؤمزه ولتصدق لقوله
عليه السلام لا يدعو احدكم الا وهو موثق بالاجابة وتقطع على عمالك بالصحة لقوله عليه
الصلاة والسلام اذا سال احدكم ربه فليعزم المسئلة فانه لا يكرم له ويوقن بالاجابة
وتقطع على عمالك الصحيح لقوله عليه الصلاة والسلام يستجاب له حدكم ان لم يعجل فيقول
قد دعوت الله ولم يستجب لي واياك ان تستبطي الاجابة ولا تزال منتظراها وتطلعا
على ظهورها **ويشتمل** هذا القانون القويم والصرط المستقيم على اربعين فصلا
مفضلا كل فصل يستعمل على معان واسارات ورموز مخفية وظاهرات فتدبر بعقلك وانهم
الفصل الاول في حروف المعجم وما يترتب فيها من الاسرار والاضمارات **دا**
الفصل الثاني في الكسر والبسط وترتيب الاعمال من الوافق والساعات **هـ**
الفصل الثالث في احكام منازل القمر الثمانية وعشرين من منزلة الفلكيات **دا**
الفصل الرابع في البروج الاثني عشر وما لها من الخلال والارتباطات **هـ**
الفصل الخامس في اسرار البسلة وما لها من الخواص والبركات الخفيات **هـ**
الفصل السادس في الخلقة والاعتكافات الموصولات للملويات والسفليات **هـ**
الفصل السابع في الاسماء الذي كان عيسى عليه السلام يجي بها الاموات **هـ**
الفصل الثامن في التواقيف الاربعة وما لها من الفضول والاسرار **هـ**
الفصل التاسع في خواص اوتل سورة القرآن والايات البينات **هـ**
الفصل العاشر في اسرار الفاتحة وخاصيتها المشهورات النافعات **هـ**

الفصل الحادي عشر

في الامتزازات الرحموتية في الانوار الرحموتية **هـ**
الفصل الثاني عشر في اسم الله العظيم وما له من المضاريف الخفيات **هـ**
الفصل الثالث عشر في سواقط الفاتحة وما لها من الوافق والدعوات **هـ**
الفصل الرابع عشر في الاذكار والدعية المجابات المسخرات النافعات **هـ**
الفصل الخامس عشر في الشروط اللازمة لبعض دون بعض في بدء البدايات **هـ**
الفصل السادس عشر في اسم الله كسني واوقافها النافعات المجربات **هـ**
الفصل السابع عشر في خواص كهيص وحر وقران الربانيات القدسيات **هـ**
الفصل الثامن عشر في خواص آية الكرسي وما لها من البركات اللدنيات **هـ**
الفصل التاسع عشر في خواص بعض الوافق والطلسمات المجربات **هـ**
الفصل العشرين في سورة يس وما لها من الدعوات المستجابات **هـ**
الفصل الحادي والعشرون في اسم الله الحسني وما لكل نمط من التصريفات **هـ**
الفصل الثاني والعشرون في النمط الثاني وما فيه من الاسماء الوهبية **هـ**
الفصل الثالث والعشرون في النمط الثالث وما يدل على الصفات الامديتات **هـ**
الفصل الرابع والعشرون في النمط الرابع وما فيه من اسماء البريات **هـ**
الفصل الخامس والعشرون في النمط الخامس وما فيه من الخواص المنتجات **هـ**
الفصل السادس والعشرون في النمط السادس في اسرار المرصيات المقصيات **هـ**
الفصل السابع والعشرون في النمط السابع لحل الرموز في جميع التاثيرات **هـ**
الفصل الثامن والعشرون في النمط الثامن في سلوك بدء البدايات **هـ**
الفصل التاسع والعشرون في النمط التاسع في معاني الحروف الجسمانية **هـ**
الفصل الثلاثين في النمط العاشر في الاسماء النورانية كخاصة الاسرار **هـ**
الفصل الحادي والثلاثين في حروف العربية وما لها من الكواكب والمعارف والحكام **هـ**
الفصل الثاني والثلاثين في كشف العروش المنصوبات العلويات **هـ**
الفصل الثالث والثلاثين في شرح دائرة الاحاطة المفروضا للمنظم وما ظهر عن التاثيرات **هـ**
الفصل الرابع والثلاثين في شرح علم الراجح وكيفية نسبه وطائفة الحروف ونسب المنازل الاثني عشر **هـ**
الفصل الخامس والثلاثين في الادعية الماثورة المستجابات والاستنصاح النورانية واقسام العصور والايات **هـ**

في شرح

الفصل الثاني والثلاثون في تقسيم حروف على الملوك العلويات والسفليات
الفصل السابع والثلاثون في الفيض الرباني والنور الشفائي في حجر المكرم والعظم والسرادوان النبات
الفصل الثامن والثلاثون في أعمال السيميا والمقالات الاثني عشر المروية عن اصف بن برخيار
الفصل التاسع والثلاثون في شرح الاسماء الواردة في القرآن العظيم على طريق اليبض والتفصيل
الفصل الاربعون في كفاية الحرفية بالقواعد الجفرية بالسند العالي الاسنادات
اقول وبالله التوفيق والمستعان وعليه التكلان قد تقسمت مطالب
 الراغبين الى الصناعات دنيوية واخرى وينقسم كل منها الى اقسام حسب المقاصد
 وقد تكلم الناس في معارضة الاوقاف والوقوف على الكواكب والرياضات وافعال
 الطلسمات **قبل** وضع هذا الكتاب والحديث عليه وهذا العلم علم متسع رغب
 فيه كثير من الناس وعملوا به وصاروا عليه لاسيما من وجد ذلك اثرا فاردت
 معارضة ذلك بوصف يجري مجرى احاطة فيما تحاه اهل هذا العلم وتكلمت
 فيه احكاما لا وابل ووافق ذلك القول كثير من الناس فذلك ان كثرت في الدنيا
 اضرت في الاخرة وهذا الذي تذكره ينفع به في الدنيا والاخرة والدم الموفق للصواب
الفصل الاول في الكلام على الحروف العجيبة اذ هي اصول الكلام
 واساسه وبها يرتفع بناؤه **اعلم** ان للاعداد اسرار كما ان للحروف
 اثار وان العالم العلوي يمد العالم السفلي فعالم العرش يمد عالم الكرسي
 وعالم الكرسي يمد فلك زحل **وفلك** زحل يمد فلك المشتري **وفلك**
 المشتري يمد فلك المريخ **وفلك** المريخ يمد فلك الشمس **وفلك** الشمس يمد
 فلك الزهرة **وفلك** الزهرة يمد فلك عطارد **وفلك** عطارد يمد
 فلك القمر **وفلك** القمر يمد فلك كبريتك **وفلك** كبريتك يمد فلك
 الهوي **وفلك** الهوي يمد فلك الماء **وفلك** الماء يمد فلك التراب **فلز** زحل
 في العلويات حرف الجيم واعداه الوافقة عليه ثلاثة على الجملة **واما** على
 التفصيل فثلاثة وخمسون هكذا الميم باربعين والياء بعشرة والحيم بثلاثة
 وهو ايضا بثلاثة احراف **وله** في السفليات حروف الصاد وهو في العدد
 تسعون **ولفلك** المشتري حرف الدال وهو اربعة في العدد وله مربع ضرب

الجملة

اربعة في اربعة **وتصريف** فلك المريخ في العلويات على الجملة خمسة وهو
 حرف الهاء **وله** من الاوقاف الخمس **وفلك** الشمس ستة وهو حرف الواو
 وله من الاوقاف الستة **واما** تصريف فلك **الزهرة** فله حرف الزاي وله
 من الاوقاف السبع **واما** تصريف فلك عطارد فله من العدد ثمانية وهو حرف
 الحاء **وله** من الاوقاف الثمن **واما** تصريف فلك القمر فله من العدد تسعة
 وهو حرف الطاء **وله** من الاوقاف التسع **وزحل** له المثلث المشهور بين العلماء
 فانهم ترشد **فصل** في نسبة الذات الانسانية فالعقل له حرف
 الالف والكرسي له حرف الباء **وزحل** له حرف الجيم وكذلك الى القمر ما تقدم
 قبله **فصل** في حروف على الالف **فصل** في حروف على الياء وهو حرف
 العرب **ومنها** ما يبدوا به على السماء وهي الرومية واليوبانية والقطبية
 وكل كتابة على الياء متصلة وكل كتابة على الشال منفصلة غير متصلة فانهم
فصل في حروف ثمانية وعشرون حرفا غير الالف وهي تمام التسع
 وعشرون وذلك عدد المنازل القمرية **ولما** كانت المنازل يظهر منها
 فوق الارض اربعة عشر منها ما يدغم مع لام التعريف وهي اربعة عشر
 حرفا كما ترى **ات** **ث** **ذ** **ز** **ط** **ظ** **ن** **ص** **ض** **س** **ش** ومنها ما يظهر
 معها وهي ايضا اربعة عشر حرفا كما ترى **ب** **ج** **ح** **خ** **د** **ذ** **ر** **ز** **ح** **ج** **د** **ر** **ز**
هوي **فصل** في اول الحروف الاوول وما بعد هاء من الحروف كالظاات
 والترقييات والرات هي من جانب الالف فاذا نظرنا الى الحروف وجد
 لها انطبعا في النفس فصارت موجودة في النفس قبل وجودها في
 الشكل فانهم **قالوا** في الحروف هي الواحد في الاعداد والاعداد قوة
 روحانية لطيفة **فالاعداد** من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار
 الافعال **والاعداد** في عالم البشر اسرار ومناجياتها الله سبحانه
 وتعالى جلت قدرته كما رتب في حروف اسرار النفع كالندع والرتي وغير
 ذلك مما ظهرنا شرحه في العالم الحسي بالانواع **واعلم** ان الحروف
 لا وقت بحرفها وانما هي تفعل بالخاصية لمن نشأ والاعداد تفعل بالطبيعية

اسما من اسماء الله تعالى فتدعوا به فيرد الله عليك بصرك التمتين ذلك
 ولا تجزي به احد اقلت نعم فعلها وقال لها البسطي يدريك وارتفع بها
 الي السماء تدعي الله عز وجل بالاسم ثم اسبح بها على وجهك ففعلت
 ذلك فرد الله عليها بصيرها فرات بين يديها شيئا قائما ثم ذهب عنها
 وقد دفع اليها مال جزيل على ان تعلقه فاستب ثم اجبرت بذلك عند موافقا
 لاني وقالت له اقر سورة الحديد فقرأها وطها فقالت قد مضى بعض الاسم
 ثم قالت اقر سورة الحشر فقرأها فلما فرغ من اخرها قالت قد مضى بقية
 الاسم ثم اجبرته به وهو كما ذكرناه سابقا **فصلك** وسئل علي
 رضي الله عنه عن اخض ما خضه به رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 علي ما طنت ان احد السالتي عن هذا ثم قال اذا اردت ان تسأل
 الله عز وجل حاجته فاقراست ايات من اول الحديد الي قوله عليم بذات
 الصدور **دعاء عظيم** على حير ايل عليه السلام للنبي صلى الله
 عليه وسلم ما يدعوا به هموما ولا مغموما الا فرج الله همه وغده ولا
 طالب حاجة الا رضى الله تعالى حاجته **تقول** بسم الله
 الرحمن الرحيم **اللهم** يا نور السموات والارض . ويا زين السموات
 والارض ويا جامع السموات والارض . يا ذا الجلال والاکرام .
 يا غياث المستغيثين . ويا منتهى رغبة العابدين ويا منتهى
 الكرب عن المكروبين . ويا مجيب دعوة المضطرين . ويا كما شهد كل
 سوما اليه العالمين . اسالك ان تفرج همي . وتكسف عني . وتوفني
 ديني . وتقر عيني . برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء عظيم**
 لقيا في السدادية والمهمات **تقول** **اللهم** انك تسبح
 طلاي . وتري مكاني . وتعلم سري وعلايتي . ولا تحقي عليك
 شي من امري . ادعوك دعا البائس الفقير . واستغيت اليك
 استغاثة المذنب الختير . دعاء من خشعت لك رقبته . وذلك
 لك خده . ورجع لك الفقه . اسالك ان تحيي قلوبنا وتسبح

صه وونا . وتجعل ساعينا خالصة لوجهك الكريم وسببا لفرجات
 التميم . ووفقنا ربنا لما هو محض رضاك واختم لنا منك بخير واجعلنا
 عند امع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن اوليك رفيقا . والفتي اللهم ما اقصى من امر الدنيا والاخرة ولا
 تسئمت بنا اعداينا القوم الحاسدين . ولا تحبل الدنيا البرهنا . ولا
 مبلغ علمنا . ولا تسلط علينا بئونا من لا يخافك ولا رحمتنا . ومنعنا
 باسما عنا وابصارنا مما اجبتنا واحبله الوارث منا . واقم لنا ابواب
 الخير وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء اخر** لفضا الحاجات
 يدعوا به بعد صلاة ركعتين واخلاصة والاستغفار والصلاة على رسول
 الله سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم **تقول** **اللهم** يا جامع
 الشتات . ويا مجي المعظام وبي رفات . ويا مجيب الدعوات . ويا قاضي
 الحاجات . ويا مفرج الكربات . من فوق سبع سموات . ويا فاح خراب الكرامات
 ويا مالك حجاج السابليين ويسمع سمع الاصوات . واحاط علمك بكل
 شي اسالك اللهم بقدرتك على كل شي وباستغنايك عن جميع خلقك وبجهدك
 وبجهدك ان تجود علي حاجتي ومتى كذا وكذا واسئمتها وتكرر الدعاء سبعا
 او ثلثا فانها يجاب لك ان شاء الله تعالى **ومن ادعا اخر** وهو
 يراذ عن الشيخ الساذي فطب زمانه رضي الله عنه قال انت ذات ليلة
 في سم عظيم فالهمت ان اتول **الهي** مننت علي بالتوحيد .
 والطاعة واحاط بي السهوة والغفلة والمعصية . وطرختني نفسي في
 بحر الظلم فني مظلم وعبدك محزون مغموم مغموم والتقمه الهوي وهو
 يناديك نداء المعصوم المحبوس عبدك بولس بن مني ويقول لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين . فاستجيت لي كما استجنت له واهدني
 لقوى التبريد في محل التفريد والوحدة وانبت علي اشجار اللطف والحنان
 فانك انت الله المنان الملك الحنان وليس لي الا انت وحدك لا شريك
 لك ولا خلفك وعدك لمن امن بك فانك قلت وقولك الحق فاستجنا

لا تقاد لك يا محي الموتى يا قاييم كل نفس بما كسبت اللهم انت الله الذي
لا اله الا انت واحد احد السالك بالكلمات التامات ان توزقني الامن
والمفوز العافية والمعافات الدايمة في الدين والدنيا والاخرة
ونبي الاميل والحسنة والماله والولد والمسلمين اجمعين يا رب العالمين
انك على كل شئ قدير وان ترحمني برحمتك يا ارحم الراحمين واكشف ما ترك
بيننا من ضرا وطما اردت وتحسن نيتك فالغوايدي في العقاييد والله الموفق

تم الجزء الاول من مدد الكتاب

بجاء الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه

وسلم

وتيلد في الجزء الثاني الفصل الثالث ^{الاصط} ولتلقون في شرح اسرار دائر



نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفِطَمَاءِ وَالْمَطَهِّينَ